Remove Watermark Wondershare PDFelement

الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر

Psychological Security Among Sudanese Victims of War and Refugees in the Arab Republic of Egypt

تاريخ الاستلام	تاريخ التحكيم	تاريخ القبول
فبراير ٢٠٢٥م	مارس ٢٠٢٥م	مايو ٢٠٢٥م

د. أحمد عبد المنعم محمد أحمد أستاذ مساعد – قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة الخرطوم

د. الشفاء محمود محمد أبو حسبو – أستاذ مساعد – قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة أم درمان الإسلامية

د.عمر محمد علي يوسف – أستاذ مساعد – قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة الخرطوم

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعا لمتغيرات النوع، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان النشأة، المهنة قبل الحرب، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة مقياس الأمن النفسي اعداد زينب شقير (١٩٩٦) من عينة حجمها ٥٠٠ مواطن سوداني بمصر تم ختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم معالجة البيانات بواسطة برنامج spss واستخدام اختبارات إحصائية: اختبار ت للعينة الواحدة واختبار ت لعينيتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الآحادي ، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج : يتسم الأمن النفسي بالارتفاع وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً للنوع ولصالح الذكور، وتوجد فروق تبعاً لمكان النشأة لصالح نشأة الريف ، كذلك توجد فروق تبعاً للمهنة قبل الحرب لصالح من لديهم مهنة ، ايضا توجد فروق تبعا للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي فوق الجامعي والجامعي عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً للعمر والحالة الاجتماعية ع عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أوصت الدراسة بتعزيز وتدعيم الأمن النفسي وسط السودانيين بمصر .

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

Psychological Security Among Sudanese Victims of War and Refugees in the Arab Republic of Egypt

This study investigates the psychological security amongst the Sudanese, who have been displaced to Egypt as victims of war in terms of the variables of gender, age, educational level, social status, place of origin, and profession before the war. To reach that end, the researchers used the descriptive analytical approach. Data was collected using the psychological security scale prepared by Zainab Shakir (1996) from a sample of 500 Sudanese citizens in Egypt, who have been selected randomly. The data was processed using the SPSS program and statistical tests: some tests for a single sample, and some tests for two independent samples, and a mono-way analysis test of variance .

The study reached a number of results manifested in that psychological security is high amongst the Sudanese victims of war displaced in Egypt at an indication level of 0.01; there are differences of statistical indication in psychological security amongst the displaced Sudanese in Egypt in favor of males; there are differences according to the place of the upbringing in favor of those who have been brought up in the rural areas (the countryside). There are also differences in regards to the profession before the war in favor of those who have a profession; there are also differences according to the level of educational in favor of the postgraduate and university graduate at a significance level of 0.05. There are no statistically significant differences in psychological security amongst Sudanese victims of war and displaced persons to Egypt according to age and social status at a significance level of 0.05. The study recommended strengthening and supporting psychological security among Sudanese people displaced in Egypt.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مقدمة

يعد الأمن النفسي أحد المقومات الأساسية لرفاهية الأفراد واستقرارهم النفسي والاجتماعي، حيث يؤثر بشكل مباشر على جودة الحياة والصحة النفسية، خاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الأفراد الذين تعرضوا للصراعات والنزوح القسري. يواجه ضحايا الحرب والنازحون تحديات نفسية معقدة نتيجة فقدان الاستقرار، والبعد عن الوطن، وانعدام الشعور بالأمان، مما يجعل دراستهم من منظور الأمن النفسي أمرًا بالغ الأهمية.

تُعدُّ الحروب من أكثر الظواهر التي تترك آثارًا نفسية واجتماعية عميقة على الأفراد والمجتمعات، إذ تؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي وتفاقم الأزمات الإنسانية، مما يجعل الأمن النفسي ضرورة أساسية للحفاظ على التوازن النفسي والتكيف مع الظروف المستجدة.

إن الشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية، كما إن الخوف مصدر أساسي للكثير من العلل والمتاعب النفسية، لذلك يعني الأمن أن يتحرر الإنسان من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف ويشعر الإنسان بالأمن متى ما كان مطمئناً على صحته وعلى عمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي (ربيع، ٢٠١١). ويصنف الشعور بالأمن ضمن دوافع الدفاع والنجاة الاي تشمل الدوافع التي تساعد الفرد على التكييف الأمثل مع محيطه الفيزيائي (المادي والاجتماعي) والحفاظ على أمنه وسلامته في مواقف الخطر والتهديد والمواقف الضاغطة التي تطرا على حياته (بني يونس،٢٠١٢) ولكي يرضى الإنسان دافع الشعور بالأمن الأمن يتمثل في الحاجة إلى الاستقرار والحماية والخطأ والتحرر من الخوف والقلق والتهديد وهذا معناه ان الحرمان من الأمن ربما يؤدى غالباً إلى أشكال مختلفة للاضطرابات النفسية وفي بعض الأحيان يؤدي إلى بعض الاضطرابات السيكوثوماتية (خليفة، ٢٠٠٩) ، في هذا السياق، يعاني النازحون السودانيون في جمهورية مصر من ضغوط متعددة تشمل التأقلم مع البيئة الجديدة، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية، والخوف من المستقبل، مما قد يؤدي إلى تراجع مستوى الأمن النفسي لديهم. وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة هذه الفئة لفهم واقعها النفسي، والتعرف على العوامل التي تؤثر في مستوى الأمن النفسي لديها، بهدف تقديم حلول واستراتيجيات دعم نفسي تساهم في تعزيز تكيّفها مع الظروف الحالية.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على حالة نفسية حاسمة لضحايا الحرب والنازحين، وتساهم في تقديم معرفة علمية يمكن أن تُوظَّف في تطوير برامج إرشادية وتدخلات نفسية لدعمهم. كما أن هذه الدراسة توفر بيانات يمكن أن يستفيد منها الباحثون وصانعو القرار في وضع سياسات أكثر فاعلية لخدمة هذه الفئة.يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع الأمن النفسي لهذه الفئة، من خلال استعراض العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في إحساسهم بالأمان النفسي، مع تقديم توصيات مبنية على أسس علمية لتعزيز قدرتهم على التكيف وتحسين جودة حياتهم في بيئتهم الجديدة، والمتتبع لمآلات الحرب في السودان يجد أن السودانيين في مناطق الحرب فقدوا كل شيء فقدوا كل الحاجات الأساسية والحاجات الإنسانية بما فيها الحاجة إلى الشعور بالأمن.

مفهوم الأمن النفسي

يُعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم العامة في مجال الصحة النفسية التي أختلف الباحثون عليها ، مفهوم الأمن النفسي مفهوم عام تختلف رؤية كل باحث له.

يقصد به أن يكون المرء آمناً أي سالماً من تهديد وأخبار العيش وهو "اتجاه" مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات أساسية لها قيمتها، ويرى أن الأمن حالة يحس فيها الفرد بالسلامة وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وارضائها مكفولان وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات انسانية لها قيمة (الدسوقي،١٩٩٠).

Remove Watermark Wondershare PDFelement

يقصد به مقدار ما يحتاجه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية والطبيعية والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتقليل من القلق المرتفع للمصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه (الدسوقي،١٩٩٠)، يعرف بأنه كل ما يتعلق بالأمن والسلامة ودافع الأمن هو أحد دوافع الابتعاد عن الخطر والبحث عن الأمان، وصمام الأمان تعبير عن التنفيس عن الطاقات الانفعالية والعواطف والتعبير عنها (الشربيني، ٢٠٠٣)، هو كل ما هو مرتبط بالحالة الدينية والعلاقات الإجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية، وقد صنف الأمن النفسي في مكونين أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق مع الذات، والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتوثر في عملية توافقهم الاجتماعي(جبر، ١٩٩٦)، ويعني أن يكون الإنسان متحرراً من الخوف والهلع والفزع والرغبة وتوقع الخطر والأذى وأن يكون الإنسان مطمئناً على نفسه في حاضره ومستقبله (العيسوى، ٢٠٠٢).

يعرف ماسلو الفرد الذي لديه شعور بالأمن النفسي بأنه: فرد محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك ان بيئته صديقه، ردوده غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (الخضري، ٢٠٠٣).

إن الأمن النفسي شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بما يحقق الشعور بالسلامة، والاطمئنان، وإنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق أكبر قدر من الانتماء للآخرين مع ادراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يشعر بقدر أكبر من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي وإحترام الذات.

أهمية الأمن النفسي

تمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى ما سلو ان توافق الفرد النفسي والاجتماعي خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن والعكس صحيح وأن فقدانه إلى الأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي (بدر،٢٠١٢).

ان الناظر للأمراض النفسية السارية في الحياة المعاصرة لدى الشباب. يعلم أهمية تحقيق الشعور بالأمن النفسي في واقع الحياة، فالقلق يستبد بالشباب، والخوف من مجهول قادم يكاد يعصف بهم، هذا عدا الآثار المدمرة التي تهدد من أصبح وأمسى خائفاً، غير راضي بحاله ولا سعيد بأيامه، ولذلك أصبح تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلباً لكل الدول والمجتمعات(الشريف،٢٠٠٣)

إن الأمن النفسي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع له من آثار ضرورية لحياة الأفراد مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع لأن عدم توفر الأمن النفسي له تأثيرات عكسية على الفرد بشكل خاص وبالتالي يصل تأثيره على المجتمع بشكل عام (العقيلي،٢٠٠٤).

ان وجود الأمن النفسي لدى الفرد ينعكس على تكوين شخصية إسلامية متكاملة تجعل الفرد مطمئن وطموح وكثير التفاؤل ويشع الأمن والاطمئنان حوله، وكذلك يجعل الفرد واثقاً بأن كل شيء بيد الله، لم يصبه أي مكروه الا بإذن الله، واثقاً من نصره في اي زمان(العازمي،٢٠١٢).

ان شعور الفرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي، حيث أن الفرد السوي يشعر بالطمأنينة بصفة عامة وهذا لا يعني ان الشخص السوي لا ينتبه للقلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر بالصراع بل انه يقلق عندما يعرض له ما يثير القلق ويخاف اذا ما تهدد أمنه ويخبر بالصراع إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة، أو بعض المواقف التي تتعارض فيها المشاعر، ولكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

على حل المشكلة، أو يعمل على إزالة مصادر التهديد ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكانياته (كفافي، ٢٠٠٥).

خصائص الأمن النفسي

هنالك العديد من خصائص الأمن النفسي الأمن النفسي منها ان الأمن النفسي يتحدد بعملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح، وعقاب، وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض وحب وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة. ويؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي وعلى الإنجاز بصفة عامة. والآمنون نفسياً أعلى قدرة في الابتكار من غير الآمنين. هذا بالإضافة إلى ان عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض، وخاصة أمراض القلب (زهران ، ١٩٨٨).

النظريات المفسرة للأمن النفسي

تختلف تفسيرات الأمن النفسي باختلاف النظريات والمدارس المختلفة في علم النفس، يرى فريد رائد مدرسة التحليل النفسي إن الإنسان كائن بيولوجي غرائزي، مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق باستخدام الطاقة النفسية الجنسية وأن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاثة أقسام (الهو ، الأنا، الأنا الأعلى). يرى فرويد انا الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن وذلك بالمحافظة على الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية (علي، ٢٠١٢). يرى أنصار مدرسة التحليل النفسي الاجتماعي ان شعور الفرد بالأمن النفسي يعود في جذوره الى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الفرد بوالديه منذ بداية مرحلة الطفولة، اذا أظهر الوالدان مشاعر وفاء وحنان وعاطفة أشبعت حاجته إلى الأمن ونما نمواً سوياً والعكس صحيح تنشأ العدوانية بأشكالها المتنوعة نتيجة سوء إشباع الأمن النفسي(عيد،٢٠٠٥).

يعتبر ما سلو (Maslow) واحدا من أصحاب المدرسة الإنسانية في علم النفس، ويعد من أكثر الباحثين النفسيين اهتماماً بالأمن النفسي وإشباع الحاجات وقدم ماسلو الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظاماً هرمياً يقوم على أساس أن الحاجات تنظم في تدرج من الأولوية والقوة فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرةً ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الانتماء والحب، والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى تحقيق الذات. ومما سبق يتضح شمولية نظرة ما سلو للحاجة إلى الأمن والتي تمتد لتشمل جميع مناحي حياة الفرد لا سيما في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين(Zimbardo & Weber،1994) ، ويرى ألبرت أليس A,Ellis في نظريته المعرفية أن شعور الفرد بالأمن يرتبط بالتفكير العقلاني بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية (مخيمر ،٢٠٠٣).

ربط الإسلام شعور الفرد المسلم بالأمن والطمأنينة بصلاح الأعمال ونقاء السريرة حيث لا يقتصر الأمن النفسي على الحياة الدنيا بل يتعداها إلى الدار الآخرة ليكون آمناً أبدياً، فالأمن النفسي عامل من عوامل التحرر الفكري والجسدي للفرد وابتعاده عن الخوف والقلق والتوتر كما يظهر شعور الإنسان بالأمن النفسي من خلال مدى ارتباطه العقائدي بالله والدين والقيم الاجتماعية الخلاقة مما يساهم في منع انتشار الشعور بالقلق أو التوتر، بل ان الوقوع في الرذائل والسلوكيات الخطيرة هو نتاج طبيعي لتلاشي الأمن النفسي أو انخفاض درجته (الخطيب،٢٠٠٥).

Remove Watermark Wondershare PDFelement

هدفت دراسة إسماعيل (٢٠١٥) إلى التعرف على الآثار النفسية للنزاعات على المرأة النازحة بمعسكرات النازحين بولاية شرق دارفور الضعين ، استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد جمع بياناته بواسطة استبيان الأمن النفسي على عينة مكونة من (١٥٠) امرأة نازحة من مختلف الأعمار ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الحرب لها تأثير نفسي سلبي كبير على الأمن الاستقرار لدى الفرد وعلى النساء حيث أثرت في العادات والتقاليد حيث تخلت النساء عن العادات والتقاليد القديمة واكتسبت عادات وتقاليد جديدة، وتفاوتت التأثيرات حسب الحالة الاجتماعية لدى المرأة بينما كانت التأثيرات أقل لدى المرأة التي تلقت تعليما نظاميا، دراسة بشارة، وآخرون (٢٠١٧) تناولت هذه الدراسة اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور السودان ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات بواسطة مقياس اضطراب ما بعد الصدمة وتم جمع البيانات من عينة بلغت (٥٠٠) مرأة نازحة تم اختيارهن بالطريقة القصدية وخلصت النتاج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور السودان تبعاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية (الحالة الاجتماعية ، العمر المستوى التعليمي) في جميع الأبعاد ،

دراسة العمار (٢٠١٩) تطرقت الدراسة إلى التبعات النفسية للحرب في اليمن على الأطفال من عمر (١٠-١٨سنة) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال على عينة قوامها (٩٠٢) طفلاً ، وأشارت النتائج إلى ارتفاع المعاناة النفسية للأطفال " اضطراب ما بعد الصدمة " وتمثلت في تكرار الذكريات المرتبطة بالأحداث ، والاعياء النفسي والإجهاد الانفعالي ، وضعف القدرة على التعبير واضطراب النوم والأحلام المزعجة ، دراسة حديدان (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للنزاعات المسلحة التي انعكست على المرأة في مدن ترهونة ومرزق وتاورغا إلى مدينة طرابلس ليبيا ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية ، وكشفت النتائج عن وجود آثار نفسية صاحبت عملية النزوح من منطقة الإقامة إلى مناطق النزوح منها ، القلق والتوتر، وصعوبة الاندماج في المجتمع المضيف للنازحات وكذلك صعوبة مماسة العادات والتقاليد، دراسة ريزي، وآخرون (٢٠٢٢، المذكور عند حسن وعزي،٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير على الصحة العقلية واحتواء صدمة الحرب وتقييم شدة الأعراض لدى النازحين داخليا والعابرين في بولندا، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة واستعلمت اداة تقييم الصحة العقلية وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) نازحاً ولاجئاً أوكرانياً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العينة بلغت مستويات عالية من القلق والاكتئاب ن واضطربات النوم، وأظهرت أن القرب من العائلات يعمل كعامل وقائي في تعزيز القدرة على الصمود والمواجهة .

وتناولت دراسة حسن وعزي(٢٠٢٤) تناولت الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب، ودرجة اختلاف الفروق في الآثار النفسية باختلاف الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، ومكان السكن، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (١,٢٥٢) نازحًا من جميع مخيمات النزوح في محافظة مأرب، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الآثار النفسية التي جاءت بدرجة عالية لدى النازحين هي "الشعور بالقلق والخوف والإحباط والضيق والشعور بضعف مشاركة الآخرين أفراحهم، وضعف الثقة بالآخرين والأمان، وقلة تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، والميل للعزلة"، وبالنسبة لمتغير الجنس توصلت النتائج إلى وجود (٢٤) أثرًا نفسيًّا غير دال، بينما وجد (٨) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح الذكور ما عدا أثر نفسي واحد لصالح الإناث، وبالنسبة لمتغير العمر بينت النتائج أن (٢٧) أثرًا نفسيًّا غير دال، بينما (٥) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح الفئة العمرية الأكثر من ٢٥ سنة، وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية جاءت نتائج (٢٨) أثرًا نفسيًّا غير دال، بينما (٤) آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح فئة المتزوجين، وبالنسبة لمتغير

Remove Watermark Wondershare PDFelement

السكن أظهرت نتائج الدراسة أن (٢٩) أثر نفسي دال إحصائيًا، لصالح من يسكنون الخيام، بينما (٣) آثار نفسية غير دالة إحصائيًا، وقد خلص الباحثان إلى ضرورة توسيع مجال الدراسة لتشمل بقية محافظات الجمهورية التي استقبلت النازحين، كما أوصى الباحثان المنظمات الدولية والمحلية والجهات الحكومية الاهتمام بالصحة النفسية للنازحين. تناولت دراسة سرور وآخرون (٢٠٢٤) الأمن النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من النازحين" اللبنانيين في القرى الجنوبية أثناء حرب طوفان الأقصى ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤، كما هدفت للكشف عن الفروق في الأمن النفسي والضغوط النفسية لدى عينة من النازحين اللبنانيين في القرى الجنوبية تبعاً لمتغير(النوع، العمر، المستوى التعليمي)، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) نازحاً، (٨٠) من الذكور، (٨٠) من الإناث، استخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة انخفاض الأمن النفسي لدى النازحين، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في الأمن النفسي لدى عينة من النازحين اللبنانيين في القرى الجنوبية تبعاً لمتغيرات النوع، العمر، المستوى التعليمي.

مشكلة البحث

بسبب هذه الحرب فقد بعض أهل السودان منازلهم، وديارهم، ومصادر دخلهم، ووظائفهم، ومدخراتهم، ومستقبلهم، ومستقبل أولادهم (مراكزهم الاجتماعية)، ومكانتهم في المجتمع، وتماسكهم الأسري، وجيرانهم، وهناك من تدهورت صحته، وهناك من فقد أعزائه كنتيجة مباشرة للحرب ونيرانها وطلقاتها الطائشة، ودانتها وهدمها وحرقها والأدهى والأمر من فقد السمعة والشرف والعرض بسبب الاغتصابات وانتهاكات الأعراض وخطف الحرائر. جمعت هذه الظروف كل مؤشرات المشاعر المناقضة للشعور بالأمن وعلى رأسها شعور الفرد بالتهديد وعدم الأمن والسلامة، وادراك الفرد للحياة بأنها خطر وماساه، والشعور بأن الآخرين أشرار، وبالتالي الشعور بعدم الثقة والاطمئنان للآخرين ، وتمتد هذه المشاعر لكل من في مقام الجار والحبيب الذي تحول إلى العدو الخائن، ومن مظاهر انعدام مؤشرات الشعور بالأمن كذاك التشاؤم وتوقع الأسوأ، ومنها كذلك اعراض سوء التكييف النفسي مثل مشاعر الإجهاد والأعباء والإحباط والصراع والعصبية، كما يعاني البعض من ظهور بعض الأعراض السيكوثماتية ومنهم من يلجأ إلى حيل الدفاع الهروبية والانسحابية والتجنبية، وفي تقديري قمة المأساة شعور الفرد بأنه عاجز عن مواجهة مشكلاته ومتطلبات حياته، وشعوره بأنه أصبح شخص غير محبوب، أو أنه عالة على الآخرين، مما دفع الكثير من الأسر إلى السفر إلى الدول المجاورة وخاصة جمهورية مصر وسوف يدرس هذا الشعور بالأمن وسط هذه الفئة لأنها تعيش غربتين غربة فقدان الوطن الخاص(المنزل) وغربة فقدان الوطن العام (السودان). تحاول مشكلة البحث الإجابة على الأسئلة التالية :

١.ماهي السمة العامة للأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر؟

٢. هل توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا للنوع؟

٣. هل توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا الحالة الاجتماعية؟

٤. هل توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا مكان النشأة؟

٥. هل توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا المهنة قبل الحرب؟

٦. هل توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا المستوى التعليمي؟

٧. هل توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا للعمر؟

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فروض البحث

١. يتسم الأمن الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر بالانخفاض.

٢. توجد فروق في الأمن وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا للنوع.

٣. توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا الحالة الاجتماعية.

٤. توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا مكان النشأة.

٥. توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا المهنة قبل الحرب.

٦. توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا المستوى التعليمي.

٧. توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعا للعمر.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على السمة العامة للأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر.

٢.الكشف عن الفروق الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر تبعاً لمتغيرات (النوع، والحالة الاجتماعية، مكان النشأة ، المهنة قبل الحرب، والمستوى التعليمي، والعمر).

أهمية البحث

١.الأهمية النظرية تتمثل في تقديم إضافة نوعية في مجال البحوث النظرية في علم النفس وهو دراسة سمة نفسية ذات الأولوية في تدرج الحاجات النفسية (الحاجة إلى الأمن) على فئة ذات خصوصية لأنها تعيش في ظروف انسانية استثنائية وهي فئة (اللاجئين السودانيين في جمهورية مصر).

٢.الأهمية التطبيقية ربما يخرج هذه الدراسة ببعض التوصيات التي يمكن تحويلها إلى برامج إرشادية وعلاجية يمكن من خلالها تعزيز الدعم النفسي لهذه الفئة وكذلك على ضوئها يمكن تصميم برامج إرشادية تدرج مع برامج إدارة الأزمات تسهل التعامل اذا طرأت الحاجة إلى ظروف مماثلة.

حدود البحث

تمثلت الحدود المكانية في السودانيين الذين لجأو إلى جمهورية مصر العربية بعد الحرب الني نشبت في السودان ٢٠٢٣ .

أما الحدود الزمانية فقد أجريت الدراسة خلال الفترة من يناير ٢٠٢٤ حتى يناير ٢٠٢٥.

مصطلحات البحث

1.الأمن النفسي

حاجة الإنسان إلى السلامة والأمن تظهر في الحالات الطارئة فتصبح الحاجات العليا غير ذات أهمية إذا كانت الحياة مهددة الخطر وغير آمنة وتبدي هذه الحاجة في ميل الإنسان إلى تفضيل العيش في محيط مألوف ووظائف آمنة وإدخال مضمون ومؤشرات تأمين على الحياة (الريماوي وآخرون، ٢٠٠٨).

2. ضحايا الحرب والنازحين من السودانيين بجمهورية مصر

هم مجموعة السودانيين الذين جاءوا إلى مصر بعد إندلاع حرب ١٥ أبريل٢٠٢٣ جراء تمرد قوات الدعم السريع على الجيش السوداني

منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث

Remove Watermark Wondershare PDFelement

يُعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أوالأشياء الذين يكونون مشكلة البحث أو جميع العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة أو جميع المشاهدات موضع الدراسة(رشوان ،٢٠٠٢). تمثل مجتمع البحث في السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر ، وأشارت التقديرات إلى نزوح مليون ونصف سوداني إلى جمهورية مصر خلال حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

عينة البحث

يقصد بها مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم إختيارها بطريقة محددة تناسب مجتمع البحث (عياد ،٢٠٠٩). تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ حجمها ٥٠٠ شخص ممن جاءوا إلى مصر بعد حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣ في السودان.

توصيف العينة

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	85	17%
أنثى	415	83%
المجموع	٥٠٠	٪١٠٠

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنه	35	7%
٢٠-٣٠ سنه	94	18.8%
٣١-٤٠سنه	143	28.6%
٤١ سنه فأكثر	228	45.6%
المجموع	٥٠٠	100%

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
غير متزوج	167	33.4%

Remove Watermark Wondershare PDFelement

متزوج	333	66.6%
المجموع	٥٠٠	100%

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
فوق الجامعي	154	30.8%
الجامعي	289	57.8%
تعليم عام	57	11.4%
المجموع	٥٠٠	100%

جدول (٥)

توزيع عينة الدراسة حسب المهنة قبل الحرب

المهنة قبل الحرب	التكرار	النسبة المئوية
اعمل	307	61.4%
بدون عمل	193	38.6%
المجموع	٥٠٠	100%

جدول (٦)

توزيع عينة الدراسة حسب مكان النشأة

مكان النشأة	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	471	94.2%
ريف	29	5.8%
المجموع	٥٠٠	100%

أدوات جمع البيانات

تم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير ٢٠١٣، يتكون في صورته الأصلية من ٥٤ عبارة .

طريقة التصحيح

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تتكون خيارات الإجابة للمبحوث من أربعة خيارات هي : كثيراً جداً=٣، كثيراً= ٢ درجات، احياناً=١،لا =٠، يعطى الدرجات حال كانت العبارة إيجابية والعكس عندما تكون العبارة سلبية.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض المقياس في صورته الأصلية على عدد من المحكمين وقد أبدو عليه ملاحظات تم الأخذ بها ، وقاموا بتعديل صياغة بعض العبارات وظلت عبارات المقياس كما هي في نسخته الأولية.

ثانياً: الثبات

تم توزيع المقياس على عينة اولية حجمها ١٨٠ طالبا بنسبة ٣٠٪ من حجم العينة المختارة للتاكد من ثبات المقياس

جدول (٧)

يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس الامن النفسي باستخدام معامل ارتباط بيرسون العزمي إرتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
١	.569	١٠	.432	١٩	.625	٢٨	553-.	٣٧	٢١.5	٤٦	**812-.**
٢	.610	١١	.613	٢٠	.589	٢٩	٠.026	٣٨	10٤.	٤٧	**69٥.**
٣	.582	١٢	.515	٢١	.550	٣٠	٠.014	٣٩	٥٢.5	٤٨	**463.**
٤	.579	١٣	.608	٢٢	.627	٣١	163.	٤٠	9٥٦.	٤٩	**.069**
٥	.414	١٤	.249	٢٣	.154	٣٢	.485	٤١	٣١.4	٥٠	**846.**
٦	.416	١٥	.607	٢٤	.619	٣٣	.513	٤٢	6٥٢.	٥١	**-.233**
٧	.511	١٦	.622	٢٥	.471	٣٤	.558	٤٣	13٢.	٥٢	**.023**
٨	.432	١٧	.561	٢٦	.438	٣٥	.637	٤٤	326.	٥٣	**09٤.**
٩	52٠.	١٨	.646	٢٧	.469	٣٦	.541	٤٥	2٠.3	٥٤	**34٤.**

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الارتباط درجة كل عباره بالدرجة الكلية للمقياس، تبين أن ارتباط العبارات ذو دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة ٠.٠٥ ما عدا العبارات رقم (٩،٢٣،٣٠،٤٩،٥٢) ذات ارتباط ضعيف والعبارة رقم (٢٨،٤٦،٥١) ذات ارتباط سالب لذلك يجب حذفها حتى لا تؤثر على الاتساق الداخلي للمقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من عبارة ٤٦ بدلاً عن ٥٤ عبارة.

جدول (٨)

يوضح الثبات بواسطة معامل الفاكرونباخ لمقياس الامن النفسي

البعد	العبارات

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	سالبة	ضعيفة	الثبات بواسطة الفاكرونباخ	
المجموع	٣	٥	٠.٨٧١	

يتضح من الجدول اعلاه والذي يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات والذي بلغ (٠.٨٧١) لمعامل الثبات لمقياس الأمن النفسي وبعد حذف العبارات الضعيفة والسالبة الارتباط نستنتج ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً وبالتالي يصلح لقياس السمة المبحوثة .

اجراءات البحث

تم توزيع مقياس الدراسة بواسطة google forms على مجموعة من السودانيين المقيمين في جمهورية مصر بعد حرب أبريل ٢٠٢٣ وتمت الاستجابة للمقياس عن طريق الوسائط المختلفة ، وقد بلغ عدد المستجيبين ٥٨٠ فرد وتم استبعاد عدد ٨٠ فرد لعدم اكتمال الاجابة ، وامتدت فترة جمع البيانات ثلاثة أشهر، وبعد ذلك تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS واستخدام مجموعة من الاختبارات: معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخلاختبار التاتساق الداخلي للمقياس ، واختبار ت للعينة الواحد ولعينتين مستقلتين ، واختبار تحليل التباين الآحادي واختبار توكي البعدي .

أولاً: عرض النتائج

الجدول ٩ عرض نتيجة الفرض الأول

يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة للأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر.

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	٥٠٠	.60٢٥1	٩٢	18.247	33.817	٤٩٩	.000	يتسم بالارتفاع عندى مستوى الدلالة ٠.٠١

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت للعينه الواحده لمعرفة السمة العامة للأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر. حيث يلاحظ ان الوسط الحسابي (١٢٥.٦٠)، وقيمة ت المحسوبة (٣٣.٨١٧) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠) مما يدل على أن السمة العامة للأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر..تتسم بالارتفاع في وعند مستوى الدلالة ٠.٠١ . إرتفاع مستوى الأمن النفسي لدى السودانيين ضحايا الحرب والنازحين في جمهورية مصر العربية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

جدول (١٠) نتيجة الفرض الثاني

يوضح اختبار T لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب النوع.

المتغير	مجموعتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	ذكور	85	.9913 2	3918. 5	٤٩٨	٢.٩٣١	.٠٢١	توجد فروق دالة إحصائيا ولصالح

Remove Watermark Wondershare PDFelement

	إناث	415	135.94	18.293	الذكور وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب النوع، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٢.٩٣١)، والقيمة الاحتمالية (٠.٠٢١) مما يدل على انه توجد فروق دالة في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب النوع ولصالح الذكور وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى السودانيين ضحايا الحرب والنازحيين في جمهورية مصر العربية تبعاً للنوع ولصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

جدول (١١) نتيجة الفرض الثالث

يوضح اختبار T لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصرحسب الحالة الاجتماعية.

المتغير	مجموعتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	غير متزوج	167	136.01	18.908	٤٩٨	٠.٣٦٢	٤٤١.٠	لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
	متزوج	333	135.39	17.932				

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصرحسب الحالة الاجتماعية، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٠.٣٦٢)، والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٣) مما يدل على انه لا توجد فروق دالة في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصرحسب الحالة الاجتماعية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين بجمهورية مصر العربية تبعاً للحالة الإجتماعية عند مستوى دلالة ٠.٠.٥ :

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جدول (١٢) عرض نتيجة الفرض الرابع

يوضح اختبار T لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب مكان النشأة.

المتغير	مجموعتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	مدينة	٤٧١	135.75	18.283	٤٩٨	٣.٢١٧	٠٣١.	توجد فروق دالة إحصائيا ولصالح نشأة الريف وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥
	ريف	٣٩	.09133	17.765				

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصرحسب مكان النشأة، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٣.٢١٧)، والقيمة الاحتمالية (٠.٠٣١) مما يدل على انه توجد فروق دالة في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب مكان النشأة ولصالح نشأة الريف وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين بجمهورية مصر العربية تبعاً لمكان النشأة لصالح لصالح نشأة الريف عند مستوى دلالة ٠.٠.٥ :

جدول (١٣) نتيجة الفرض الخامس

يوضح اختبار T لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المهنة قبل الحرب .

المتغير	مجموعتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	اعمل	307	.08136	17.297	٤٩٨	٢.٣١٩	٧٤٠.	توجد فروق دالة إحصائيا ولصالح الذين لديهم عمل وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥
	بدون عمل	193	.4٥135	19.681				

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المهنة قبل الحرب ، حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٢.٣١٩)، والقيمة الاحتمالية (٠.٠٤٧) مما يدل على انه توجد فروق دالة في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المهنة قبل الحرب لصالح الذين لديهم عمل وعند مستوى الدلالة ٠.٠.٥ .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين في جمهورية مصر العربية تبعاً للمهنة قبل الحرب لصالح من لديهم مهنة عن مستوى دلالة ٠.٠.٥ .

جدول (١٤) **نتيجة الفرض السادس**

Remove Watermark Wondershare PDFelement

يوضح اختبار تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	بين المجموعات	4285.689	2142.844	٧	6.580	٠.٠٠٢	توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	161860.703	325.675	٤٩٢			
	المجموع	166146.392		٤٩٩			

يلاحظ من الجدول أعلاه و الذي يوضح تحليل التباين الاحادى لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المستوى التعليمي ، حيث يلاحظ أن قيمة ف (٦.٥٨٠) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٢) مما يدل على أنه توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المستوى التعليمي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين تبعاً للمستوى التعليمي ولصالح المستوى التعليمي فوق الجامعي والجامعي عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ :

لمعرفة مصدر الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المستوى التعليمي ، تم استخدام اختبار توكي البعدي لمعرفة مصدر الفروقات .

جدول (١٥)

يوضح اختبار توكي البعدي لمعرفة مصدر الفروقات في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المستوى التعليمي .

من	المستوى التعليمي	التكرار	الوسط	مستوى الدلالة
	فوق الجامعي	154	٩٨137.	٠.٠٠١
	الجامعي	289	٤٦137.	٠.٠٠٠
	تعليم عام	57	131.21	٠.١٠١
	المجموع	٥٠٠	١٣٥.٥٥	٠.٠٠٣

الجدول اعلاه والذي يوضح اختبار توكي البعدي لمعرفة مصدر الفروقات في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المستوى التعليمي ، حيث يتضح أن أعلى متوسط للمستوى التعليمي فوق الجامعي بمتوسط (١٣٧.٩٨) ، ومن بعده فئة المستوى التعليمي الجامعي بمتوسط (١٣٧.٤٦) ، حيث يتضح أن مصدر الفروقات الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب المستوى التعليمي يرجع للفئتين المستوى التعليمي فوق الجامعي والجامعي عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

جدول (١٦) نتيجة الفرض السابع

Remove Watermark Wondershare PDFelement

يوضح اختبار تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	بين المجموعات	1691.434	563.811	3	1.700	٠.١٦٦	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	164454.958	331.562	496			
	المجموع	166146.392		499			

يلاحظ من الجدول أعلاه و الذي يوضح تحليل التباين الاحادى لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب العمر حيث يلاحظ أن قيمة ف (١.٧٠٠) والقيمة الاحتمالية (٠.١٦٦) مما يدل على أنه لا توجد فروق في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر حسب العمر.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين في جمهورية مصر العربية تبعاً للعمر عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ :

ثانيا: مناقشة النتائج

مناقشة نتيجة الفرض الأول

اختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة إسماعيل (٢٠١٥) حيث توصلت إلى وجود آثار نفسية سالبة للحرب على المرأة النازحة ، ودراسة العمار (٢٠١٩) التى كشفت عن إلى المعاناة النفسية لدى عينة البحث بسبب النزوح وجراء الحرب، ودراسة حديدان (٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود آثار نفسية صاحبت عملية النزوح من منطقة الإقامة إلى مناطق النزوح منها ، القلق والتوتر، وصعوبة الاندماج في المجتمع المضيف للنازحات وكذلك صعوبة مماسة العادات والتقاليد، ودراسة ريزي، وآخرون (٢٠٢٢، المذكور عند حسن وعزي،٢٠٢٤) التي أظهرت نتائجها أن العينة أظهرت مستويات عالية من القلق والاكتئاب واضطرابات النوم، دراسة حسن وعزي(٢٠٢٤) التي أسفرت عن الآثار النفسية التي جاءت بدرجة عالية لدى النازحين هي "الشعور بالقلق والخوف والإحباط والضيق والشعور بضعف مشاركة الآخرين أفراحهم، وضعف الثقة بالآخرين والأمان، وقلة تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، والميل للعزلة.

تتفق فيما ذكره (العيسوي، ٢٠٠٢) أن يشعر الإنسان بالأمن النفسي فإنه في ذلك شأن الأمن الصحي، الأمن الغذائي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي، كذلك الإنسان يكون آمناً نفسيا عندما يدرك "أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (الخضري،٢٠٠٣)

كل ذلك متوفر في بيئة النزوح مقارنة مع بيئة الحرب، يعزي الباحثون ذلك الى انتقال النازحين السودانيين الى بيئة جديدة أكثر أماناً يساهم في تخفيف التوتر والخوف الناتج عن الحرب. وايضاً يسود في مجتمع البحث

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الدعم الاجتماعي والخدمات الانسانية التي قد يتلقونها في جمهورية مصر. وايضاُ الاستقرار النسبي مقارنة ببيئة الحرب قد يعزز لديهم الشعور بالأمن النفسي. كما أنه يتمتع مجتمع البحث بالمرونة النفسية والايمان بالقدر مما يساعدهم على تحقيق التوازن الداخلي والشعور بالرضا. وذلك مما يؤدي الى ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى النازحيين السودانيين .

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسي بين السودانيين ضحايا الحرب والنازحين، وهو ما قد يعكس قدرتهم على التكيف مع الأوضاع الصعبة والتعامل مع تحديات النزوح. قد يكون لهذا الارتفاع ارتباط بعوامل ثقافية واجتماعية، مثل الترابط الأسري والدعم المجتمعي، اللذين يلعبان دورًا أساسيًا في تعزيز الشعور بالأمان النفسي، حتى في ظل الظروف القاسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال آليات التكيف النفسي، مثل التقبل التدريجي للوضع الجديد، والاستخدام الفعّال لمصادر الدعم الديني والاجتماعي، مما يساهم في تقليل آثار الصدمة وتعزيز الاستقرار النفسي.

من جهة أخرى، قد يكون ارتفاع الأمن النفسي مؤشرًا على "التكيف الظاهري"، حيث يظهر الأفراد تماسكًا نفسيًا ظاهريًا رغم استمرار التحديات النفسية العميقة. فقد يلجأ بعض النازحين إلى آليات دفاعية مثل الإنكار أو إعادة تأطير التجربة كوسيلة للتكيف، مما يمنحهم إحساسًا مؤقتًا بالأمان النفسي. ومع ذلك، لا يعني ذلك بالضرورة غياب القلق أو المعاناة النفسية، بل قد يكون مجرد وسيلة لحماية الذات من الانهيار العاطفي. لذا، من المهم أن تركز الدراسات المستقبلية على الفروق الفردية في استجابات النازحين النفسية، ومدى استدامة هذا الإحساس بالأمن النفسي على المدى الطويل.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني

اتفقت نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة حسن وعزي(٢٠٢٤) التي توصلت إلى وجود آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح الذكور ما عدا أثر نفسي واحد لصالح الإناث، واختلفت مع نتيجة دراسة (سرور وآخرون ، ٢٠٢٤) حيث أكدا انه لا توجد فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع.

يفسر الباحثون ذلك بأن الرجال يظهرون مستويات أعلى من الأمن النفسي في هذه الظروف نتيجة للتفاوت في تحمل المسؤوليات والأدوار الاجتماعية. وايضاً في ظروف الحرب والنزوح يشعر الذكور بأن دروهم حماية اسرهم وتأمين احتياجاتهم مما يعزز القدرة على التحكم والقدرة على التحكم تعزز الشعور بالأمن النفسي. وان الإناث يحققن مستويات اقل في الأمن النفسي وذلك نتيجة للأدوار المتعددة التي يقمن بها من رعاية الأطفال والأسرة وقد تتحمل الإناث أعباء مادية لتغطية حاجات أسرتها، وأن الإناث أكثر عرضة للقلق والتوتر نسبة للتغيرات الهرمونية، وذلك مما أدى الى انخفاض مستوى الأمن النفسي لديهن.

وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين ضحايا الحرب والنازحين حسب النوع، حيث يكون لصالح الذكور. يمكن تفسير ذلك من خلال عدة عوامل اجتماعية ونفسية وبيولوجية؛ فالذكور غالبًا ما يُربَّون على تحمل الضغوط ويُنظر إليهم كأفراد أكثر استقلالية وقوة، مما يعزز لديهم الشعور بالأمن النفسي. كما أن استراتيجيات التكيف تختلف بين الجنسين، حيث يميل الذكور إلى استخدام المواجهة الفعالة أو الكبت العاطفي، بينما تميل الإناث إلى التعبير عن المشاعر والبحث عن الدعم الاجتماعي، مما قد يجعلهن أكثر وعيًا بمشاعر القلق والخوف. إضافةً إلى ذلك، فإن الفروق البيولوجية، مثل تأثير الهرمونات على الاستجابة العاطفية، تجعل الإناث أكثر عرضة للتأثر بالصدمات النفسية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

علاوة على ذلك، تتعرض الإناث في بيئات النزوح لمخاطر إضافية مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال، مما يزيد من شعورهن بعدم الأمان مقارنة بالذكور الذين غالبًا ما يتمتعون بحرية حركة أكبر وفرص أفضل للوصول إلى الموارد. كما أن المسؤوليات الأسرية والضغوط الاجتماعية التي تواجهها النساء، مثل رعاية الأطفال والقيام بالمهام المنزلية في ظل ظروف النزوح الصعبة، تسهم في انخفاض مستوى الأمن النفسي لديهن. ومن هنا، فإن توفير برامج دعم نفسي مخصصة للإناث وتعزيز فرصهن في الحصول على الأمان والاستقلالية قد يكون ضروريًا للتقليل من هذه الفجوة.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث

اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة إسماعيل (٢٠١٥) التي توصلت إلى تفاوت التأثيرات النفسية للنزاعات حسب الحالة الاجتماعية لدى المرأة النازحة، ودراسة بشارة، وآخرون (٢٠١٧) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور السودان تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ودراسة ريزي، وآخرون (٢٠٢٢، المذكور عند حسن وعزي،٢٠٢٤) التي أظهرت أن القرب من العائلات يعمل كعامل وقائي في تعزيز القدرة على الصمود والمواجهة، ودراسة حسن وعزي(٢٠٢٤) التي توصلت إلى وجود آثار نفسية دالة إحصائيًا لصالح فئة المتزوجين.

إن الحالة الاجتماعية قد لا تؤثر على مستوى الأمن النفسي لدى النازحين من الحرب نسبة للصعوبات التي تعترض جميع الأفراد سواء كان متزوجاً أو أعزباً فإنه يواجه ظروفاً قاسية تتطلب التكيف والمرونة. وفي حالة النزوح يكون الأفراد تحت ضغط توفير متطلبات الحياة الضرورية وعند إشباعها قد يتحقق الأمن النفسي بغض النظر عن حالة الفرد الاجتماعية.

تشير هذه النتيجة إلى أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر بشكل جوهري على مستوى الأمن النفسي لدى السودانيين ضحايا الحرب والنازحين. يمكن تفسير ذلك بأن الصدمة النفسية الناتجة عن الحرب والنزوح قد تشكل عاملًا مشتركًا يؤثر على الأفراد بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، حيث يتعرض الجميع لظروف قاسية مثل فقدان الاستقرار، وانعدام الأمان، والضغوط الاقتصادية والاجتماعية. لذا، قد تكون تجربة النزوح والصراع أقوى تأثيرًا من العوامل الاجتماعية الشخصية، مما يجعل الأمن النفسي متقاربًا بين مختلف الفئات.

مع ذلك، تتعارض هذه النتيجة مع الأراء التي تشير إلى أن الحالة الاجتماعية قد توفر دعماً نفسياً واجتماعياً يمكن أن يعزز الشعور بالأمن النفسي، لا سيما بالنسبة للمتزوجين الذين قد يستفيدون من دعم الأسرة. في هذا السياق، قد يكون هناك عوامل وسيطة أخرى مثل (الدعم الاجتماعي، القدرة على التكيف، أو الحالة الاقتصادية) تلعب دورًا أكبر في تحديد مستوى الأمن النفسي، مما يستدعي مزيدًا من البحث لاستكشاف المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على هذه العلاقة.

مناقشة نتيجة الفرض الرابع

تظهر الفروق في مستوى الأمن النفسي بين ضحايا الحرب والنازحين وفقًا لمكان النشأة، حيث تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين نشأوا في البيئات الريفية يتمتعون بمستويات أعلى من الأمن النفسي مقارنة بأقرانهم من المناطق الحضرية. يعود ذلك إلى طبيعة الحياة الريفية التي تعتمد على التكيف مع الظروف الصعبة والاعتماد على الذات، مما يعزز المرونة النفسية لديهم في مواجهة الأزمات. كما أن المجتمعات الريفية تتميز بروابط اجتماعية قوية، حيث يسود الدعم العائلي والمجتمعي، مما يخفف من الشعور بالاغتراب ويعزز الشعور بالأمان حتى في ظروف النزوح. على العكس، يعاني سكان المدن من فقدان أنظمة الدعم التي اعتادوا عليها، إضافة إلى

Remove Watermark Wondershare PDFelement

اعتمادهم الكبير على الاستقرار المادي والخدمات المتاحة، مما يجعلهم أكثر عرضة للقلق وعدم الاستقرار النفسي عند التعرض للصدمات والنزوح.

علاوة على ذلك، فإن التوقعات الحياتية تلعب دورًا مهمًا في تفسير هذه الفروق، حيث يمتلك سكان الريف قدرة أعلى على تقبل التغيرات المفاجئة والتأقلم معها، بينما قد يجد سكان المدن صعوبة في مواجهة التحديات الجديدة نتيجة لاعتمادهم على بيئات أكثر استقرارًا وتنظيمًا. كما أن طبيعة العمل في الريف، الذي يعتمد غالبًا على الزراعة والمهارات اليدوية، تمنح الأفراد شعورًا بالاستقلالية والقدرة على تجاوز الأزمات، بينما قد يشعر النازحون من المدن بفقدان السيطرة على أوضاعهم بسبب ارتباطهم بأنظمة اقتصادية وحياتية يصعب الحفاظ عليها في ظل النزوح. هذه العوامل مجتمعة تجعل النازحين من أصول ريفية أكثر قدرة على الاحتفاظ بشعور الأمن النفسي مقارنة بأقرانهم من المدن، مما يبرز أهمية فهم التأثيرات البيئية والاجتماعية على التكيف النفسي في أوقات الأزمات.

مناقشة نتيجة الفرض الخامس

يمكن أن نعزي ذلك الى ان الافراد الذين كانت لديهم مهن قبل الحرب يتمتعون بدعم اكثر من الاصدقاء، بما أن العلاقات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الشعور بالأمن النفسي.

وايضاً ان الأفراد الذين كانوا يعملون قبل الحرب غالباً يتمتعون بمستوى مادي اكثر من العاطلين عن العمل مما يسهم في تلبية احتياجاتهم اليومية التي بدورها تؤثر على مستوى الأمن النفسي. وانهم يتمتعون بخبرة قد تتيح لهم فرص عمل أخرى مما يخفف عنهم الأعباء المادية ويجلعهم اكثر قدرة على العودة للعمل من غيرهم. وكل ذلك أدى ارتفاع مستوى الامن النفسي لدى الذين لديهم مهن سابقاً.

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الأمن النفسي بين السودانيين النازحين بسبب الحرب، سواء كانوا من ذوي العمل أو العاطلين عنه. تعكس هذه النتيجة أن الشعور بالأمن النفسي لدى هذه الفئة قد يكون أكثر ارتباطًا بعوامل أخرى، مثل التجربة الصادمة نفسها، والبيئة الاجتماعية، ومستوى الدعم النفسي والاجتماعي، أكثر من كونه مرتبطًا بوضعهم الوظيفي. فغالبًا ما يعاني ضحايا الحرب من اضطرابات نفسية تتجاوز التأثير الاقتصادي المباشر للعمل، حيث يصبح الإحساس بالأمان النفسي مرتبطًا بالاستقرار الاجتماعي والعاطفي بدلاً من الاستقرار الوظيفي فقط.

من ناحية أخرى، يمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا من خلال طبيعة العمل المتاح للنازحين، والذي قد يكون غير مستقر أو غير كافٍ لتحقيق الأمان الاقتصادي الحقيقي، مما يجعل تأثيره على الأمن النفسي محدودًا. كما أن العوامل النفسية المرتبطة بالصدمات، مثل فقدان الأحبة، والتعرض للعنف، وظروف النزوح القسرية، قد تجعل الأمن النفسي قضية أعمق من مجرد وجود وظيفة. لذا، من المهم أن تركز التدخلات النفسية والاجتماعية على تعزيز الشعور بالاستقرار والدعم النفسي والاجتماعي، بدلاً من الاعتماد فقط على توفير فرص العمل كعامل رئيسي لتحقيق الأمن النفسي.

مناقشة الفرض السادس

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إسماعيل (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن التأثيرات النفسية للنزاعات على المرأة النازحة أقل لدى اللاتي تلقين تعليماً نظامياً، ودراسة بشارة، وآخرون (٢٠١٧) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات تبعاً للمستوى التعليمي،

بينمااختلفت نتيجة الفرض مع دراسة (سرورا وآخرون ،٢٠٢٤)، حيث أكدت دراستها عدم وجود فروق ذات دلالة في المستوى التعليمي.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إن الأمن النفسي يؤثراً ايجاباً على الإنجاز والتحصيل الدراسي. وايضا ذكر البرت اليس في نظريته المعرفيه أن الامن النفسي يرتبط بالتفكير العقلاني (زهران، ١٩٨٨) ، فالذين توصلوا الى التعليم الجامعي والفوق الجامعي بالطبع يتمتعون بالتفكير العقلاني (الخطيب، ٢٠٠٥).

تشير النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الأمن النفسي بين السودانيين ضحايا الحرب والنازحين باختلاف مستوياتهم التعليمية، مما يعكس أن التحصيل الأكاديمي قد يلعب دورًا في تشكيل شعور الأفراد بالأمن النفسي في ظل الظروف الصعبة للنزوح والصراعات. يمكن تفسير هذه الفروق بأن الأفراد ذوي المستويات التعليمية الأعلى قد يمتلكون مهارات تفكير نقدي، واستراتيجيات مواجهة أكثر فعالية، وفرصًا أفضل للوصول إلى الموارد والدعم النفسي، مما يعزز إحساسهم بالأمن النفسي مقارنة بأولئك الذين لم يحظوا بمستوى تعليمي مرتفع. في المقابل، قد يكون ذوو المستويات التعليمية الأدنى أكثر عرضة للقلق والشعور بعدم الأمان نتيجة قلة الفرص الاقتصادية والاجتماعية المتاحة لهم.

تتوافق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أن التعليم يمكن أن يكون عاملاً وقائيًا ضد الضغوط النفسية من خلال تعزيز المرونة النفسية وزيادة القدرة على التكيف مع الظروف الصعبة. ومع ذلك، لا يمكن إغفال التأثيرات الأخرى مثل الدعم الاجتماعي، والوضع الاقتصادي، والعوامل الثقافية، والتي قد تؤثر أيضًا في مستوى الأمن النفسي. لذا، من المهم إجراء دراسات مستقبلية تأخذ في الاعتبار التفاعل بين المستوى التعليمي والعوامل الأخرى لتقديم فهم أعمق لهذه العلاقة.

يرى الباحثون أن التعليم يعزز مهارات التفكير وذلك بدوره يساعد النازحين على فهم ظروف الحرب والنزوح ووضع حلول بشكل أفضل. وايضاً يؤثر التعليم الجامعي وما فوقه على التكيف النفسي مع عقبات الحياة بشكل اكبر من الافراد الذين لم يحظوا بالتعليم الجامعي. وأن المتعلمين الجامعيين اكثر ثقة بنفسهم وصمود امام الظروف القاسية مما يؤدي إلى تعزيز الشعور بالأمن النفسي.

مناقشة الفرض السابع

اتفقت نتيجة ذلك الفرض مع دراسة (سرور وآخرون ، ٢٠٢٤) حيث أكدت انه لا توجد فروق تعزي لمتغير العمر.

بينما اختلفت مع ودراسة بشارة، وآخرون (٢٠١٧) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات تبعاً للعمر ، ودراسة حسن وعزي(٢٠٢٤) التي توصلت إلى وجود آثار نفسية دالة إحصائيًا تبعاً للعمر ولصالح الفئة العمرية الأكثر من ٢٥ سنة.

يرى الباحثون ان العمر لا يعتبر ذا أثر كبير على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى النازحيين. وأن جميع النازحين بختلف أعمارهم تعرضوا للاضطهاد والارهاب. فإن صدمات الحرب والصعوبات التي خلفتها واجهها جميع النازحين ولذلك فإنها تؤثر على جميع الأعمار بشكل متساوي. فإن صدمات الحرب المفاجئة والقوية تركت أثر على جميع الأعمار صغاراً وكباراً. مما يؤدي الى عدم وجود فروق تعزي للعمر في الأمن النفسي.

تشير هذه النتيجة إلى أن العمر ليس عاملاً حاسمًا في تحديد مستوى الأمن النفسي بين السودانيين ضحايا الحرب والنازحين. يمكن تفسير ذلك بأن التجربة الصادمة التي يمر بها الأفراد خلال الحرب والنزوح قد تؤثر على الجميع بشكل متساوٍ، بغض النظر عن العمر، حيث يتعرض جميع الفئات العمرية لمخاطر متشابهة مثل فقدان الاستقرار، التعرض للعنف، وانعدام الأمان المستقبلي. وهذا يتماشى مع بعض الدراسات التي وجدت أن التأثيرات النفسية للصدمات قد تكون أكثر ارتباطًا بشدة الحدث وطبيعته، وليس بالعوامل الديموغرافية مثل العمر.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

من ناحية أخرى، قد يكون غياب الفروق العمرية في الأمن النفسي ناتجًا عن عوامل اجتماعية وثقافية مشتركة بين النازحين، مثل طبيعة الدعم الاجتماعي، والخلفية الثقافية التي تشجع على التكيف الجماعي في مواجهة الأزمات. كما أن تأثير الصدمة قد يكون عامًا بحيث لا يتيح للعمر أن يكون محددًا أساسيًا في استجابات الأفراد تجاه النزوح والصراع. ومع ذلك، من المهم في الدراسات المستقبلية فحص تأثير عوامل أخرى مثل الجنس، وطول فترة النزوح، ومستوى الدعم النفسي والاجتماعي، لفهم العوامل التي قد تؤثر على الأمن النفسي لدى هذه الفئة بشكل أعمق.

النتائج:

١.يتسم الأمن النفسي بالارتفاع وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً للنوع ولصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً مكان النشأة لصالح نشأة الريف عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً للمهنة قبل الحرب لصالح من لديهم مهنة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي فوق الجامعي والجامعي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط السودانيين ضحايا الحرب والنازحين لجمهورية مصر العربية تبعاً للعمر عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

التوصيات:

١. اعداد برامج خاصة لتعزيز الأمن النفسي لدى ضحايا الحرب والنازحين، مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفاً مثل النساء وسكان المدن.

٢. تقديم دورات تدريبية وفرص تعليمية لتعزيز الأمن النفسي، خاصة للأفراد غير العاملين وأصحاب التعليم المنخفض.

٣. دعم السياسات التي تركز على تقليل الفوارق الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية للنازحين.

مقترحات لبحوث ودراسات مستقبلية

١. دراسة تأثير الحرب والنزوح على الأمن النفسي للأطفال السودانيين النازحين، مع التركيز على تدخلات نفسية مبكرة.

٢.العلاقة بين مدة النزوح ومستوى الأمن النفسي؛ لمعرفة ما إذا كانت المدة الزمنية تؤثر على القدرة على التكيف.

٣. دراسة مستوى الأمن النفسي بين النازحين السودانيين في دول مختلفة، مثل مصر ودول أخرى.

المصادر والمراجع

أبو بكر، عاصم سليمان .(١٩٩٣). *العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك* {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة اليرموك.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الخضري، جهاد. (٢٠٠٣). *الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى* {رسالة ماجستير غير منشورة} الجامعة الإسلامية.

الخطيب، محمد شحات. (٢٠٠٢). *الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي*. الرياض: مكتبة فهد الوطنية.

السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز.(٢٠٠٢). *الأمن الفكري: الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري* الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.

الشربيني، لطفي. (٢٠٠٣). *موسوعة شرح المصطلحات النفسية (باللغة العربية والإنجليزية)*، دار النهضة.

الشدندوي، فايزة علي عبدالله. (٢٠١٠). *بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط* {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة نزوى، عمان.

الشريف، محمد موسى ز(٢٠٠٣). *الأمن النفسي* (ط. ٢)، دار الأندلس الخضراء.

القرارعة، جميل بن عبيدز (٢٠٠٥). *الأمن الفكري في الإسلام*. الدمام: قسم الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

الطلاع، رضوان. (١٩٩٨). *نحو أمن فكري إسلامي*. بدون دار نشر.

الكتاني، محمد. (١٩٨٨). *الأمن النفسي واحتياجات الفرد في المجتمع* ، دار النهضة العربية.

العازمي، لافي مبروك. (٢٠١٢). *الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت* {رسالة ماجستير غير منشورة}،الجامعة الخليجية.

العبد الجبار، عادل عبدالله. (٢٠٠٧). *الإرهاب في ميزان الشريعة الإسلامية*،مكتبة الملك الفهد الوطنية.

العيسوي، عبدالرحمن. (٢٠٠٢). *الإسلام والصحة النفسية* ، دار الكتب العلمية.

الغامدي، محمد عبدالله علي آل علي. (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام {رسالة ماجستير غير منشورة} ،جامعة الدمام.

الهزيلي، ماجد محمد علي. (٢٠٠٩). *مفهوم الأمن في الإسلام* {رسالة ماجستير غير منشورة}، الجامعة الإسلامية.

الهويمل، إبراهيم سليمان. (٢٠٠١). *معوقات الأمن في القرآن الكريم*. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، (٢٩). جامعة نايف للعلوم الأمنية.

بدر، إبراهيم. (٢٠١٢). *الصحة النفسية وشباب ثورة ٢٤ يناير الأحرار: الأسس والجوانب التطبيقية*. الجيزة: دار طيبة للطباعة.

إسماعيل، سارة الفاضل موسى . (٢٠١٥). *الآثار النفسية للنزاعات على المرأة النازحة في معسكرات النازحين بولاية شرق دار فور الضعين (٢٠١٥-٢٠٢٣) {رسالة ماجستير غير منشورة}* ، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا.

بشارة ، إيمان ، وخليفة، ياسر . (٢٠١٧) . *اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور* . السودان.https://doi.org/10.26389/AJSRP.E1201

حديدان ، ابتسام ميلاد خير .(٢٠٢٢). *الآثار النفسية والاجتماعية للنزاعات المسلحة على المرأة النازحة (ليبيا نموذجًا): دراسة ميدانية على عينة من النازحات في مدينة طرابلس*، المجلة الامريكية الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلة كليةالتربية، جامعة طرابلس، المجلد ٩ العدد ٥.

المقدمي، حسن صالح ، سالم ، عزي أحمد زيد (٢٠٢٤) . *الآثار النفسية لدى النازحين من الحرب في محافظة مأرب، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، المجلد ١٩ العدد ١ .*

Remove Watermark Wondershare PDFelement

العمار، فوزية .(٢٠١٩). *التبعات النفسية للحرب في اليمن على الأطفال من عمر (١٠-١٨سنة)*، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣ العدد ٥.

بن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (١٩٩٣). *لسان العرب* (ط. ٣). بيروت: دار صادر.

جبر، محمد. (١٩٩٦). *بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي*. مجلة علم النفس، ١٠(٢)، ٨٠-٩٣.

جبر، حسين عبيد. (٢٠١٥). *الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة*. مجلة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٣(٣)، ١٢٧٥-١٢٩٤.

سرور، صفاء يوسف، وآخرون. (٢٠٢٤). *الأمن النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من النازحين اللبنانيين في القرى الجنوبية أثناء حرب طوفان الأقصى* (٢٠٢٣-٢٠٢٤). الجامعة اللبنانية، بيروت، لبنان.

شقير، زينب. (٢٠٠٥). *مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أحمد، عبد الباقي دفع الله، والطيب، رقية السيد. (٢٠٠٨). *مبادئ مناهج البحث العلمي* ، دار جامعة الخرطوم للنشر.

زهران، حامد عبدالسلام. (١٩٨٨). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، عالم الكتب.

صبلي، سيد. (٢٠٠٠). *الإنسان وصحته النفسية*. القاهرة: ميديا برنت.

طه، فرج عبدالقادر. (٢٠٠٣). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* (ط. ٢). القاهرة: دار غريب.

عبد المجيد، السيد محمد. (٢٠١١). *الأمن النفسي: المؤثرات والمؤشرات*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٥(١)، ٢٨٩-٣٠٢.

علي، محمد. (٢٠١٢). *نظريات التحليل النفسي وتطبيقاتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

كفافي، علاء الدين. (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. الرياض: دار النشر الدولي.

مخيمر، عماد. (٢٠٠٣). *إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس*. مجلة دراسات نفسية، ١٣(٤)، ٦١٣-٦٧٧.

يوسف، محمد. (٢٠١٧). *الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بكل من القيم وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة كلية التربية {رسالة ماجستير غير منشورة}*. جامعة القاهرة.

Miller, B. (2001). The concept of security: Should it be redefined? *Journal of Strategic Studies, 24*(2), June.

Onifade, C. (2013). Addressing the insecurity challenge in Nigeria: The imperative of moral values and virtue ethics. *Global Journal of Human Social Science Political Science, 13*(2), 52–63.

Schepers, J., Jong, A., Wetzels, M., & Ruyter, K. (2008). Psychological safety and social support in Journal of Computers & Education, *51*, 757–775.

Rain, S., & Bhan, K. S. (2013). A study of security-insecurity feelings among adolescents in relation to sex, family system, and ordinal position. *International Journal of Educational Planning & Administration, 3*(1), 51–60.

Vayrynen, R. (1995). Concepts of security revisited. *Mershon International Studies Review, 39*(2), 259–262.